



أسعار الخضار ترتفع في رمضان بنسبة 100 في المئة

6

## محليات 2



عون: عدالة التمثيل النيابي تهيئ المناخ لإلغاء الطائفية السياسية

## محليات 3

هيئة التنسيق النقابية تجدد الدعوة لإقفال الإدارات اليوم وغداً

## محليات 4



اعتصام في مار الياس دعماً للأسرى

## مناطق 5



إطلاق مسابقة التصوير الفوتوغرافي برعاية وزارة البيئة

## ثقافة 11

«قطوف من التراجم الأدبية» لمي زيادة طبعة جديدة... الأسلوب الرشيق عن نساء رائدات

## عربيات 12



المطران عطاالله حنا: مواقنا لا تباع ولا تشتري بالمال

Tuesday 1 July 2014 Issue No. 1523

## طلقة عون الرئاسية الأخيرة يأس من الحريري وتعديل الدستور للانتخاب من الشعب

## خلافه البغدادي دولة أنبوب... والحكومة العراقية ولادة قيصرية... وتقدم نحو تكريت

## تهديدات ننتياهو بعد العثور على جثث المستوطنين أكثر من ضربة وأقل من حرب



### كتب المحرر السياسي

تبدو المنطقة في حالة تسارع نحو المفاجآت التي لا يملك أي فريق معها القدرة على إحداث اختراق نوعي حاسم فيها يقبل الطاوله على خصومه، فبعدما كانت التطورات العسكرية الميدانية في سورية تبشر بفرصة نهاية أشواط المواجهة بترصيد النقاط في حساب حلف المقاومة، صار الهمم الداعشي متقدماً وصارت حدود الإنجاز السوري بالقياس الإقليمي تكريساً لنصر سورية وخروجها معافاة كسياق لم يعد في الأفق فرص لقطعه أو تغيير وجهته، على رغم الخسيسة مليون دولار التي فزرها الرئيس الأميركي باراك أوباما للمعارضة المسلحة، والتي تكفلت بنشقات المعارضة ومعاركها المعلنة بتبديد وهجها، لكنه لم يعد النصر الذي يشكل ضربة الجزء الأخيرة في مرمى الحلف المقابل، بعدما أدى تمديد الوقت لمباراة الصيف إلى دخول داعش كلاعب احتياط مليء بالمفاجآت، ولو كانت نهاية اللعبة تبدو بكارت أحمر يخرج من الملعب، لكن ربما بعد تغيير الكثير من المعطيات التي تتيح فرص التوازن في الأرباح والخسائر بين الطرفين المتقابلين. في قلب هذا الضباب الإقليمي نجت حكومة بنيامين نتنياهو من اختبار صعب بمواجهة قضية تفاوض طويلة ومضنية حول تبادل للأسرى، كان حتماً لو نجح خاطفوا المستوطنين بإخفائهم أحياء أو أموات، لكن نجاح جيش الاحتلال باكتشاف جثثهم منح نتنياهو فرصة التعويض لخسائر فشل المفاوضات ولادة حكومة المصالحة الوطنية الفلسطينية، للعودة بقدر من التوازن أتاح له التشهير بمشروع عقاب لغزة، سيتضمن الكثير من الاغتيالات والقصف، لكنه قد يشعل حرباً متدرجة لن تكون لإسرائيل فرصة تسجيل النقاط فيها إذا تخطى نتنياهو حدود استخدام القوة وصولاً إلى الحرب، حيث تؤكد فصائل المقاومة جاهزيتها لمواجهة قاسية ستفرض معادلات جديدة إذا تمادى نتنياهو.

نتنياهو كان استيق التهديد لغزة واكتشاف جثث مستوطنيه بالمباركة لولادة دولة كردية في المنطقة، كاشفاً التنسيق الجاري على قدم وساق بين مشروع داعش ودولة كردستان وحكومة الاحتلال، وهو تنسيق يتكامل حول خط نطف كركوك حيفا ليقطع من جغرافيا سورية والعراق والأردن ولبنان، ما يبزر السرعة بإعلان داعش الانتقال إلى دولة الخلافة وتخطي صيغة دولة في العراق والشام فقط. الخلافة دولة أنبوب كما يصفها المتابعون لخرائط أنابيب النفط والغاز، لكنها دولة أنبوب كما يقول واقعيها الفيزيولوجي كمولود غير طبيعي وغير قابل للحياة، ومدة بقائه حيا تتوقف على فصل أنابيب الأوكسيجين التركية السعودية، المتمثل لالتفاف القيادات التي تدور في فلك تركي سعودي حول داعش وتسمية حركتها بثورة شعبية، وهذا الإمداد بالمصل والأوكسيجين غير قابل للاستمرار سعدياً وتركياً، أمام مخاطر انتشار عدوى التقسيم التي أطلقتها داعش وظهرت أعراضها في كردستان العراق، ولن يكون سهلاً منع تمددها نحو أكراد تركيا ولا نحو شبيحة السعودية.

(النتمة 10ص)

## جدال حول صلتها بخصوصيات الأقليات تطلقها مبادرة عون

### يوسف المصري - خاص

مبادرة الجنرال ميشال عون الإنقاذية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من مازقه أيضاً تصحيح مجمل التمثيل المسيحي، لم تكن موقفة في توقيتها انطلاقاً من ما قالته مصادر مقربة من بكرى والسفارات الغربية في بيروت. وترى هذه المصادر أن توقيت مبادرة عون في هذه اللحظة، جعلت التعاطي معها يتم على أساس صلتها، ولو شكلياً، بما يحدث من تطورات في المنطقة. صحيح أن عون لديه توقيت داخلي لمباراته، ولكن إطلاقها سيسمح لخصومه بوضعها في نصاب الزمن في لحظة يوجد فيها اعتمال مكثف للهويات الاقلوية في المنطقة وسجل تنافسي يهودي إسرائيلي - كردي بخصوصيه، إنما يأخذ مبادرة عون - بحسب ما يتم النظر إليها خارجياً وإقليمياً - إلى حيث لا يقصد الجنرال ولم يقصد، وربما إلى حيث لم يلتفت إلى حقيقة أنه يتكلم باسم مسيحي لبنان في لحظة يتم فيها تقسيم أوطان على أساس طائفي وعرقي ومذهبي، ويتم فيها أيضاً إعادة رسم سايكس - بيكو على أساس تقسيم المقسم. (النتمة 10ص)

## ماذا قال ملك الأردن في لقاء مع عشائر الكرك؟

### باريس - نضال حمادة

يمر الأردن بحالة من عدم التوازن المحلي والإقليمي منذ انخراطه أو إجباره على التورط في الحرب السورية، بعدما دفعته قطر والسعودية إلى التورط في هذه الحرب عبر دعم الجماعات المسلحة في الجنوب السوري أو عبر استقبال مسكرات تدريب أميركية فوق أراضيه يتم فيها تدريب مسلحي المعارضة السورية، على استخدام الأسلحة وعلى تقنيات الحرب، كما تقوم الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية عبر هذه المعسكرات وعبر مخيم الزعتري بتجنيد العشرات من مسلحي المعارضة السورية ومن عائلاتهم. مراجع أردنية علمية قالت إن ملك الأردن عبدالله الثاني وخلال زيارة قام بها للكرك التي تبعد 120 كلم جنوب العاصمة عمان، تحدث عن الوضع السوري في عشاء بمحضر من عشائر مدينة الكرك، وقال إن الأزمة السورية سوف تنتهي بعد عام من الآن وقال الملك الأردني إن الأردن يمر بوضع دقيق وضع بسبب رياح الأزمة السورية، مضيفاً أنه رفض طلباً من أمير قطر (تيميم بن حمد بن خليفة آل ثاني) لإعادة فتح مكتب حركة حماس في عمان (النتمة 10ص)

## محافظ حمص لـ«توب نيوز» الكلام عن وجود مكتب إيراني لا صحة له

## مقصود: من يسعى إلى تعطيل الهدنة

## يسعى إلى رفع سقف مطالبه

### دمشق - سعد الله الخليل

يكون الحوار سورياً - سورياً بامتياز، والهدنة ستعود إلى اتفاق قائم. وأضاف برازي «إن الجهود تسير في التهدئة نحو إخلاء المنطقة من المسلحين وتسوية أوضاع المتخلفين عن الخدمة الإلزامية لتسوية أوضاعهم، أو المنقطعين لإعادتهم إلى الخدمة، والمدنيين وكل من يشملهم مرسوم العفو الرئاسي».

(النتمة 10ص)

أكد محافظ حمص طلال البرازي استمرار التهدئة في حي الوعر ناعياً ما شاعته قناة «العربية» عن انهيارها. نتيجة وضع الدولة شرط افتتاح مكاتب إيرانية في الوعر، وقال برازي لصحيفة «البناء»: «إن ما يشاع عار عن الصحة جملة وتفصيلاً»، وأضاف: «ما يتم في الوعر ينسجم مع التوجه بضرورة أن

## تعادت الجزائر... وعبرت ألمانيا إلى ربع النهائي بالوقت الإضافي



انطلقت أمس المواجهة الأبرز التي جمعت بين المنتخب الجزائري ونظيره الألماني ضمن الدور الثاني من كأس العالم 2014 في بلاد السحرة، وكتب الجزائريون أمس التاريخ بحروف من ذهب، سطرها محاربو الصحراء بتعادل سلسي أمام منتخب يهايه وواد المستنيل الأخضر في الوقت الأصلي من المباراة. وتغلب المانشافت على المحاربيين بهدفين لهدف، لكن يكفي الجزائريون أنهم قدموا مباراة كبيرة أمام

(النتمة 10ص)

## حيث الطائفة والمذهب «امتياز»!

### رشاد سلامة\*

يحتاج القلم إلى كثير من الجرأة وكثير من الحذر في آن واحد، ليخوض في موضوع الطوائف والمذاهب، لنجاحه دورها وموقعها، في تركيبة نظامنا السياسي. منذ تاريخ الاستقلال... وربما قبله. حكى وكُتب كثيراً عن لبنان «الصعبة»، وعن لبنان التعدد والتنوع والتكامل، ضمن وحدة الأرض والشعب... هكذا رُسمت صورة لبنان، من دون أن ننسى التعريف به بكونه أكثر من وطن: إنه «رسالة»! يمكن أن نضع «الصورة» في إطار الاعتراف بخصوصية هذا الوطن. وفي هذه الحالة، يكون كل ما حكى وكُتب جيلاً وصحياً ومدعاة للتباهي والاعتزاز، لكن عند هذا الحد ينتهي الوجه الذي نحبه، ويبدأ ما لا نحبه في واقع نظام الدولة. ثمة في صيغة نظامنا السياسي ما يسمّى بحق «الأنصبة المحفوظة» للطوائف والمذاهب على صعيد السلطات الدستورية وإدارات الدولة ومؤسساتها، سواء كانت تلك الأنصبة لحظ بال نص الدستوري أو كانت عرفاً توافقياً، كما في حالة رئاسة الجمهورية. من خيوط هذا الواقع حيك نسج المجتمع اللبناني، وبفعله تحوّلت الخيوط إلى حياض قاسية فانتجت صراعات وانقسامات بلغت حدّ الصدامات، تبعاً لطبيعة الظروف المحلية والإقليمية والأدوار المؤثرة للعواصم الغربية. لم يتنبه اللبنانيون إلى كون الكلام الكثير على الوحدة الوطنية لا يعني أنهم يتحدثون عن نظام ديمقراطي يعيشون في ظله أو يتوقون إليه! حسبوا أن «شعار» الوحدة أرضاً وشعباً ومؤسسات يغني عن الارتقاء إلى ديمقراطية حقيقية، معلق وجودها على مفاهيم واضحة وشروط محددة! التساوي بين المواطنين أو المساواة بينهم بفعل المواطنة على صعيد الحقوق والواجبات هو الوجه المعبر عن العافية الديمقراطية للنظمة السياسية.

كان مفترضاً أن تعني المساواة أيضاً تمتع كل لبناني بحق الطموح إلى جميع المناصب والمواقع، بمعزل عن طائفته أو المذهب الذي ولد فيه، غير أنّ سقف الطموح محدود بهذا الجانب من نظامنا السياسي، وهنا يظهر المشهد السلبي للنظام وتبدأ الشكوى منه عبر كلام يتحدث عن «مظالم» تلحق بأحد المكونات الأساسية لمجتمعنا الأهلي هو المكون السني. (النتمة 10ص)

\* النائب السابق لرئيس حزب الكتائب